

تحقيق

مركز أمن عام حلبا الإقليمي:
عينٌ على الأمن، ويدٌ تخدم وتطور

نهج تأمين خدمة عامة نموذجية للمواطنين اللبنانيين والاجانب، ومسار التفاني في السهر على حماية امنهم وممتلكاتهم، اللذان تعتمدهما المديرية العامة للامن العام، ترجمهما ضباط وعسكريو مركز امن عام حلبا الاقليمي انجازات امنية استثنائية من جهة اولي، وتطويرا لاداء وتقنيات عمل المركز بما سهل وسرع معاملات المواطنين من جهة ثانية

في موازاة تجهيزه باحدث المعدات اللازمة لانجاز الوثائق والمستندات البيومترية، الات للدفع الالكتروني، اجهزة وبرامج كمبيوتر حديثة وسواها، تمكن مركز امن عام حلبا الاقليمي، في سياق مهامه الامنية، وتطبيقه استراتيجيا الامن الاستباقي التي اطلقها الامن العام قبل سنوات، من توقيف شبكات ارهابية منظمة تنشط في مجالات الارهاب، التزوير، المخدرات.

الى اي دائرة يتبع المركز اداريا؟
□ الى دائرة امن عام محافظة عكار المتمركزة في بلدة منيارة. هنا تجدر الاشارة ان تسمية الدائرة كانت سابقا دائرة امن عام الشمال الثانية، لكن منذ اشهر صدرت عن سعادة المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم تعليمات قضت بتعديل تسميات كل دوائر الامن العام الموجودة في المحافظات اللبنانية، واصبحت تسمية الدائرة التي تتبع اداريا لها دائرة امن عام محافظة عكار. في حين اصبحت تسمية دائرة امن عام الشمال الاولى، المتمركزة في طرابلس، دائرة امن عام محافظة الشمال. هكذا دواليك في كل المحافظات اللبنانية.

■ ما النطاق الاداري والجغرافي لعمل المركز؟
□ نطاق عمل المركز يشمل ما يقارب 62 بلدة وقرية ضمن محافظة عكار. تحديدا، يمتد من بلدة عمار البيكات شمالا، حتى بلدة بقرزلا جنوبا. ومن بلدة عدبل شرقا حتى بلدة العريضة غربا. تجدر الاشارة الى ان مركزنا يعنى ايضا، بشكل موقت، بانجاز جوازات السفر اللبنانية ووثائق سفر الفلسطينيين، وهي معاملات بيومترية، عائدة الى ابناء البلدات والقرى الداخلة ضمن نطاق عمل مركز امن عام العبة الاقليمي المستحدث منذ مدة، وذلك ريثما يتم الانتهاء من تركيب

■ ماذا بالنسبة الى موقع المركز ومواصفاته؟
□ المركز موجود في سرايا حلبا الحكومية، القريبة جغرافيا بالمعدل نفسه تقريبا الى كل البلدات الداخلة ضمن نطاق عمله، والتي تضم مراكز ومكاتب الادارات الرسمية المدنية والعسكرية، اضافة الى محكمة، بما يسهل على المواطنين انجاز معاملات شتى في ان ضمن مكان واحد. مساحته تفي بالمطلوب من المهمات الامنية والادارية. وقد شهد مبنى المركز، وقماشيا مع خطة التطوير، اعمال تأهيل شاملة شكلا ومضمونا.

■ ما ابرز تلك الاعمال التأهيلية؟

□ تنقسم الى خمسة عناوين عريضة:
• اولها يتعلق بمبنى المركز، وتضمن اعادة تأهيل وصيانة بناه التحتية بشكل عام.
• ثانيا يتصل بتجهيزاته، وتضمن تجهيزه بكل ما يلزم من المعدات اللوجستية، اجهزة وبرامج الكمبيوتر الحديثة، معدات الكترونية لانجاز جوازات السفر والاقامات البيومترية، الات للدفع الالكتروني، تركيب شبكة كاميرات وبرامج تصوير متطورة جدا في داخله كما في محيطه بما يضمن اعلى مستوى من الامن والامان للمواطنين والعسكريين، تعزيز وسائل التدفئة خلال فصل الشتاء. علما ان الكهرباء مؤمنة 24/24 ضمن المركز.

• ثالثها اداري، يتعلق بتسهيل معاملات المواطنين وتسريعها عبر عدة اجراءات ادارية اتخذناها، ابرزها زيادة عدد الكونتوارات المخصصة لاستقبال معاملات المواطنين وانجازها بحيث اصبح عددها 22 كونتوارا، تكليف عسكري بالتدقيق عند مدخل المركز بالمستندات التي يحوزها المواطن بهدف التأكد من اكتمالها وكي لا يتكبد المواطن مشقة الانتظار ومن ثم يكتشف اي نقص فيها عند تقديمه لها امام العسكري المكلف باستقبال المعاملة، واستطرادا تجهيز المركز بصناديق مخصصة لشكاوى المواطنين وملاحظاتهم واقتراحاتهم. هذه الشكاوى تبقى في مظاريفها مغلقة، ولا تفتح الا من الدوائر المختصة في المديرية، بما يضمن اعلى درجات الشفافية في تواصل المواطنين مع المديرية.

• رابعها، تأهيلي للقدرات البشرية، وتمثل بتدريب جميع عسكريي المركز على انجاز جميع انواع المعاملات والمهام بما يضمن استمرار العمل بالوتيرة نفسها في كل الظروف. كما اشراكهم في الدورات



رئيس مركز امن عام حلبا الاقليمي الرائد مارون عبود.

والمحاضرات التي تجريها المديرية والتي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، تعريفهم على انواع الجرائم المنظمة والطرق والوسائل التي يعتمدها المجرمون في تنفيذها، اطرها القانونية، وكيفية التعاطي معها، كجرائم التزوير واستعمال مزور، المخدرات، الاتجار بالبشر، تبييض الاموال، التجسس، الارهاب وغيرها.

• خامسها، امني ميداني، وتضمن تكثيف الدوريات الامنية ليلا ونهارا في البلدات والقرى الداخلة ضمن نطاق عمل المركز،

”
“
”
“
”
“

”
“
”
“
”
“

”
“
”
“
”
“

”
“
”
“
”
“

نطاق المركز

نطاق عمل مركز امن عام حلبا الاقليمي يضم البلدات والقرى التالية:

حلبا - مشحة - مزرة بلدة - هيتلا - الحيصة - المسعودية - القنطرة - النفيسة - عين الذهب - حيزوق - وادي الحور - سفينة الدريب - شيخ زناد - تلمعيان - العبودية - الحاكور - كروم عرب - الهد - شربلا - العريضة - تلبيرة - زهر القنبر - عدبل - عرقا - خريبة الجندي - دير جنين - الحوشب - القليعات - سرار - تلحميرة - الشيخ طابا - ذوق الحصينة - كوشا - بربرة - عمار البيكات - حكر الضاهري - سعدين - الشيخ عياش - الزواريب - ذوق الحبالصة - الكويخات - قشلق - السماقية - دارين - الشيخ محمد - منيارة - حكر الشيخ طابا - بقرزلا - السويصة - غزيلة - الريحانية - تلبية - تلعباس شرقي - كرم عصفور - مزرعة بيت غطاس - جديدة الجومة - كفرحرة - التليل - نورة - الكنيسة - تلعباس غربي - بيت الحاج.

السوريين انعكاس كبير على عمل المركز؟
□ بالطبع. جميعنا نعلم ان الاعداد الهائلة من الوافدين السوريين زادت على نحو كبير، غير مسبوق وغير متوقع، اعداد المعاملات المنجزة في كل دوائر الامن العام ومراكزه المنتشرة على الاراضي اللبنانية، وبطبيعة الحال ضمن مركزنا القريب الى الحدود اللبنانية السورية. في اختصار، يمكن القول ان ما يقارب الـ 60% الى 70% من اجمالي عدد المعاملات التي ننجزها في المركز، منذ سبع سنوات وحتى اليوم، تعود الى المواطنين السوريين. وكذلك حال التوقيفات الامنية، خاصة خلال السنوات الثلاث التي تلت بدء الاحداث في سوريا، حيث اوقفنا خلالها عددا كبيرا جدا من الشبكات الارهابية وشبكات تزوير المستندات وسواها. ما تجدر الاشارة اليه، انه حتى قبل بدء الاحداث في سوريا كان هناك عشرات الاف المواطنين السوريين الذين يقيمون بشكل شبه دائم ضمن نطاق محافظة عكار كونهم يعملون في القطاع الزراعي الذي يشكل احد اهم قطاعاتها الاقتصادية. منذ ما يقارب الثلاث سنوات، عقب الاجراءات الادارية التي اتخذتها الحكومة اللبنانية بهدف الحد من دخول السوريين الى لبنان، بدأت اعدادهم تنخفض تدريجا. حاليا يوجد ما يقارب 150 الف وافد سوري ضمن نطاق عمل المركز. نحن ننسق مع اتحادات البلديات والبلديات على صعيد احصائهم بشكل دوري.

■ على الصعيد الامني، هل تمكنتم من تحقيق اي انجازات؟

□ بالطبع. نجحنا في تحقيق العديد من الانجازات الامنية التي نذكر منها على سبيل المثال:

• النجاح، بالتعاون مع مكتب شؤون المعلومات في الامن العام، بخاصة خلال السنوات الاولى لبدء الاحداث في سوريا، في توقيف عشرات الشبكات الارهابية المؤلفة في معظمها من الوافدين السوريين والتي كان العديد من افرادها



انتظار الدور.



اخذ البصمات.

◀ يتحضرون لتنفيذ اعمال ارهابية تطاول مدنيين ومراكز عسكرية ومعالم دينية في مختلف المناطق اللبنانية. كذلك اوقفنا عددا كبيرا من الافراد والشبكات الضالعين في جرائم تزوير مستندات رسمية لبنانية وسورية ومن ثم بيعها الى وافدين سوريين في مقابل مبالغ طائلة. بعد التحقيق معهم في اشراف النيابة العامة المختصة، احلناهم الى القضاء المختص.

• توقيف عدد من الاشخاص وشبكات ينشط افرادها في مجال جرائم الاتجار بالمخدرات، كانوا يستهدفون بشكل مركز ومدروس جر المراهقين في المدارس الى تلك الافة الخطرة بطرق خبيثة.

• توقيف اشخاص وشبكات منظمة كانت تقوم باستغلال وتشغيل فتيات من الجنسية السورية في اعمال دعارة، وذلك ضمن منازل منتشرة ضمن غابات واحراج استأجروها لهذه الغاية تحت ستار عائلات وافدة من سوريا بهدف ابعاد الشبهات عنهم.

• توقيف عدد من المطلوبين الى القضاء اللبناني بموجب مذكرات عدلية، لارتكابهم افعالا جرمية مختلفة كالقتل، السرقة، التزوير واستعمال مزور، وغيرها. طبعا، تتخذ الاجراءات القانونية تحت اشراف القضاء المختص في حق كل الذين تم توقيفهم.

• رفع نسبة الجهوزية الامنية على نحو دائم عبر الابقاء على قسم من عسكري المركز في جهوزية تامة، ليل نهار، للتحرك الفوري عند وقوع اي حادث امني بهدف ضبط الامن ومكافحة الجرائم.

تجدد الاشارة الى انه باستثناء تلك الجرائم التي كان الضالعون فيها في معظمهم من الوافدين السوريين، فان نسبة الجرائم في مجتمع محافظة عكار منخفضة عموما، كون الاهالي لا يزالون محافظين على تربية اجيالهم الصاعدة على مبادئ المحبة والتعاون، وعلى القيم الاخلاقية والانسانية التي تساهم في ابعاد الانسان تلقائيا عن اي افعال دنيئة وغير مشروعة.

جدول يبين عدد المعاملات المنجزة في مركز امن حلبا الاقليمي

الشهر	عام 2016	عام 2017	عام 2018
كانون الثاني	3177	3046	3292
شباط	3067	2887	2748
اذار	3250	2778	3073
نيسان	3317	2717	3278
ايار	3904	3005	2654
حزيران	4006	3587	3191
تموز	3798	3354	3262
اب	3715	3287	2805
ايلول	2258	2669	2546
تشرين الاول	2488	3068	2822
تشرين الثاني	2242	2701	2908
كانون الاول	2442	3046	2873
المجموع العام	37664	36145	35452



معك عالسمع
1717

دائماً بخدمتك!

المديرية العامة للأمن العام